

أفاق واعدة لصياغة المستقبل بآليات العصر

يسعدني ويشرفني أن أتوجه إليكم، شركاء المسيرة والمعرفة، بافتتاحية العدد الأول من مجلة "الإدارة الرقمية"؛ هذا المولود الثقافي والمهني الذي يرى النور في مرحلة فارقة من تاريخ الإدارة الحديثة. إن إطلاق هذه المنصة ليس مجرد خطوة توثيقية، بل هو إعلان عن التزامنا الراسخ بإنتاج فكر إداري عربي متطور، يملك القدرة على قيادة التغيير وصناعة المستقبل.

إن الإدارة لم تعد مجرد توجيه للموارد أو تنظيم للمهام؛ لقد تحولت في عصرنا الحالي إلى علم يرتكز على الاستباقية، ومرونة القيادة، والقدرة على نسج التحالفات الإستراتيجية العابرة للقطاعات. وفي ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، باتت لزاماً على مؤسساتنا العربية – الحكومية والخاصة – أن تعيد تعريف هويتها ومصنوفة عملياتها لتتوافق مع أعلى المعايير الدولية (ISO) ومبادئ الحوكمة الرشيدة التي تضمن الاستدامة والتميز.

لقد أسسنا مجلة "الإدارة الرقمية" لتكون بوصلة إستراتيجية للقادة، وصناع القرار، والتنفيذيين؛ منصة لا تكتفي برصد التحولات، بل تشارك في صياغتها عبر تقديم حلول عملية، ودراسات حالة واقعية، وأطر عمل تسهم في بناء جيل جديد من القيادات المؤهلة لإدارة اقتصاد المعرفة والابتكار. إن رؤيتنا تركز على تحويل الرقمنة من "أدوات تقنية" إلى "ثقافة مؤسسية" شاملة، تُعزز الشفافية، وتدعم تكافؤ الفرص، وتدفع بمؤشرات الأداء نحو قمم جديدة.

في هذا العدد الافتتاحي، حرصنا على تقديم وجبة معرفية دسمة تستشرف ملامح المؤسسات الذكية، وتناقش أهمية التطوير المستمر للأطر المؤسسية لتوائم التوجهات العالمية في التنمية المستدامة والتميز الإداري.

إننا نؤمن بأن رأس المال البشري هو المحرك الأساسي لأي تحول ناجح، ولذلك نضع بين أيديكم هذا المنبر ليكون ساحة للحوار الفكري البناء، وتبادل الخبرات بين القامات الإدارية والخبراء في مختلف القطاعات.

أود أن أعرب عن بالغ تقديري واعتزازي بأسرة تحرير المجلة، وجميع الخبراء والباحثين الذين ساهموا بإبداعاتهم في إخراج هذا العدد بالصورة التي تليق بتطلعاتنا. والشكر موصول لكم، قراءنا الأعزاء، وثقتنا كاملة في أن تكون هذه المجلة إشراقة علمية متجددة تصاحب خطواتكم نحو النجاح والريادة.

صفوت النحاس

رئيس مجلس الإدارة